

شرح الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام والآداب وغيرها (للسعدي) المجلس 7)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هو المصنف رحمه

الله تعالى في كتابه الاحاديث المختارة والعلامة عبدالرحمن ابن ناس وسعدي رحمه الله - [00:00:04](#)

وعنه فالنعم عن الاغر وعن الاغر موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدم تمام الكلام حديث الذي قبله كلمتان خيرتان

على اللسان حديث. ثم قالوا عن الاغر - [00:00:44](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مئة مرة رواه مسلم. الاثر هو باليسار

المجني. صحابي جليل. رضي الله عنه - [00:01:04](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس هذا نداء لجميع الناس واول من يدخل في هذا اهل الاسلام واهل الايمان.

والتوبة واجبة. على الناس كلهم. وتوبوا الى الله جميعا ايها - [00:01:24](#)

واخص من يؤمر بها اهل الايمان واهل الاسلام. والتوبة توبتان توبة عامة وتوبة خاصة توبة عامة سواء استحضر ذنبا ام لم يستحضر

والتوبة الخاصة ان يتوب من الذنب توبوا الى الله. والتوبة واجبة باجماع المسلمين. كما حكى ذلك غير واحد. وللامر بها - [00:01:44](#)

في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. فاني اتوب الى الله اتوب في اليوم مئة مرة مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه عليه

الصلاة والسلام ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما - [00:02:14](#)

تأخر عليه الصلاة والسلام وهو افضل الناس على الاطلاق. افضل الرسل والانبياء. وهو اول من يفتح باب الجنة. ومع ذلك كان يتوب

الى الله في اليوم مئة مرة. وعند مسلم انه ليغان على قلبي. انه ليغان - [00:02:34](#)

يا قلبي واستغفر الله في اليوم مئة مرة. بالغيب يقول العلماء نوع من الفترات والانقطاع بسبب ما يعرض له عليه الصلاة والسلام من

الاعمال حتى الاعمال الجبرية في طعامه وشرابه - [00:02:54](#)

فكان يستغفر من هذا عليه الصلاة والسلام. واستغفاره ليترقى من درجات الكمال بابيه وامه صلوات الله وسلامه عليه. فاني اتوب الى

الله في اليوم مئة مرة. وامر سبحانه وتعالى بالاستغفار والاستقامة. فاستقيموا اليه واستغفروه. فالاستغفار مع الاستقامة. فانه -

[00:03:14](#)

يرفع العبد ويعلي درجته ومكانته والاستغفار سبب للخيرات والبركات في المال اهل والولد فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل

السماء عليكم مدرارا ويمددكم من اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. وفي الاية الاخرى مما ذكر الاستغفار قال

ويزدكم قوة الى قوتكم. الاستغفار - [00:03:44](#)

للخيرات كلها. والبركة في المال والاهل والولد وانشراح الصدر. وطيب النفس ولهذا كان يستخير عليه الصلاة والسلام ويكثر من

الاستغفار. وثبت في البخاري من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة اكثر

من سبعين - [00:04:14](#)

مرة وعند النسائي عن ابي هريرة اني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة. وهذا مفسر حديث في رواية ابي هريرة عند البخاري انه

يستغفر الله في اليوم اكثر من مئة مرة. رواية اخرى عن ابي هريرة انه يستغفر - [00:04:44](#)

اكثر من سبعين مرة في رواية اخرى عن ابي هريرة مئة مرة فهذا مفسر للمبهم الذي زاد على السبعين معها حديث الاغر الذي صحيح مسلم وانه يتوب الى الله في اليوم مائة مرة. وهذا ايضا جاء فيه اخبار اخرى من حديث ابن عمر عند - [00:05:04](#)

بسند صحيح قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مئة مرة رب تهلي وتب علي انك انت التواب الرحيم. وفي لفظ ايضا اخر صحيح انك انت التواب الرحيم. تواب غفور. وهذا - [00:05:24](#)

اذا كان في المجلس الواحد اذا كان معه اصحابه في غيره من المجالس ايضا كذلك وكذلك اذا كان في بيته عليه الصلاة والسلام انما ذكر حالة من الحالات ولهذا في هذا الحديث انه ليغان على - [00:05:44](#)

يا قلبي فاستغفر الله فاستغفر الله في اليوم مئة مرة لا يغال على قلبه بسبب ما ذكر عليه الصلاة والسلام من هذا الغيب. فالاحاديث كلها متوافقة واطبيعة متواطئة على كثرة استغفاره صلوات الله وسلامه عليه. فالاستغفار سبب - [00:06:04](#)

لتفريج الهم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من من حيث لا يحتسب. رواه ابو داوود من حديث ابن عباس. وجاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله - [00:06:34](#)

فشكى له قلة المال فقال استغفر الله. وجاءه اخر. فشكى له انه لا يوجد له لا يولد له. قال استغفر الله. ثم جاءه اخر شكى له الجد. فقال استغفر الله. ثم ذكر قوله تعالى - [00:06:54](#)

استغفروا ربكم. انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. الاستغفار باي صيغة. بان تقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله. او تقول استغفر الله. الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. وهذا - [00:07:14](#)

ايضا ثبت في حديث ابن مسعود وله شاهد اخر انه عليه الصلاة والسلام قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفرت له ذنوبه وان كان فر من الزحف - [00:07:44](#)

وهذا في الحقيقة نوع توبة. وان استدل بمن استدل على ان الاعمال الصالحة تكفر الكبائر. لكن هذا في وفيه ايضا ثناء عليه سبحانه وتعالى باسمائه وواصفه ففي فيه التوبة والرجوع. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. والتوبة - [00:08:04](#)

تكون باللسان مع ندم القلب. لكن ينفع العبد حينما يوكل الاستغفار وان كان على شيء من المعاصي ينفعه ذلك لانه ذكر وتوحيد لله عز وجل. انما يكون استغفاره لا على - [00:08:34](#)

جهة الانهماك في المعاصي يستغفر ويعلم انه مقصر. مثل حينما يذكر وينصح عن فيقول استغفر الله اسأل الله ان يغفر لي فهو معترف بتقصيره. معترف بتفريطه. وقد يكون مقيم على الذنب لكن - [00:08:54](#)

انه يرجو ان يقلعه. لكن هو على خطر ان لم يقلع. والاستغفار على هذا الوجه ذكر. يرجى ان يكون سببا في اقلاعه عن الذنب. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:09:14](#)

ولد الاستغفار يكون بعد الصلاة. يعني بعد العمل الصالح نستغفر الله. ونذكر الله. فاذا منازلكم فاذكروا الله كذاكم اباءكم وبعد الصلاة استغفروا الله هل يبين الاستغفار؟ لا يلزم فالاستغفار للعبد كالماء للسماك فانه حياته والعبد - [00:09:34](#)

مهما عمل فانه مقصر. معتر. ولذا يستغفر الله سبحانه وتعالى والعبد ظالم لنفسه. وسيأتينا بحديث ابي ذر. ما يدل على هذا المعنى سيأتي في حديث ذر ان شاء الله حديث آآ القدسي الطويل فالاستغفار اثره عظيم على العبد - [00:10:04](#)

واذا كثرت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام قيل الازاعي احد رواة الحديث ماذا كيف يستغفر؟ يعني بعد الصلاة؟ قال يقول استغفر الله. استغفر الله. لماذا؟ من تقصيره في الصلاة. لان مهما كان فيحصل تقصير. فاستغفارك لا يلزم ان يكون عبدا. قد يكون عن - [00:10:34](#)

عدم وفاء العمل الصالح. وان كان هذا الوفاء او هذا النقص ليس نقصا واجبا. نقص مستحب فهذا الاستغفار قد يكون سببا في جبران هذا العمل. ولذا جاء الجبران بانواع متعددة - [00:11:04](#)

للسهو متصلا بها والذكر والاستغفار منفصلا عنها. وكم من حالات واحوال لكثير من الناس ممن ابتلي بشيء من البلاء فاكثر الاستغفار

فكان سبب لتفريج الكرب وزوال الهموم والغموم. وإذا كان عليه الصلاة والسلام مع أصحابه - [00:11:24](#)

في المجلس الواحد يستغفر الله ويعدون له مئة مرة فإذا كان العبد وحده فان عليه ان يكثر الاستغفار وكم تفوز من الاوقات الطويلة الذي تفرط فيها في ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:11:54](#)

واستغفارا. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يقبل منا بمنه وكرمه قال رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى - [00:12:14](#)

على انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما. ايضا قبل ذلك اذكر بحديث هذا الباب يدل على عظيم عفو الله ومغفرته. في الحديث المتقدم من حديث ابي هريرة ابي ايوب عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال لو لم تذب لو لم تذبوا - [00:12:44](#)

لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم وهذا في اشارة الى انه سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يتوب والعبد بعد التوبة بعد الذنب والتوبة يكون غالبا احسن يكون احسن منه - [00:13:14](#)

قبل ذلك كابينا ادم عليه الصلاة والسلام بعد ما وقع منه اكل الشجرة فان حاله بعد ذلك كانت خيرا من حاله قبل ذلك عليه الصلاة والسلام قالوا عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى هذا - [00:13:44](#) سمي الحديث القدسي. ما هو الحديث القدسي؟ اذا قيل هذا حديث قدسي. شو المراد به؟ نعم يروينا من عن النبي عليه السلام عن ربه. طيب نعم الفرق بينه وبين القرآن ان لفظه من النبي عليه الصلاة والسلام. ان ان انه - [00:14:04](#)

والمعنى من الله عز وجل انه وحي من الله عز وجل. ايضا هناك فروق اخرى بين الحديث المقدسي ما هي الفروض؟ نعم. ماذا؟ احسنت. طيب ان القرآن لا يتعبد ان ان الحديث القدسي لا يتعبد من تلاوته. ولا يقرأ في الصلاة. ايضا كذلك فروق - [00:14:34](#) القرآن نعم القرآن لفظه ومعناه من الله عز وجل. نعم نعم احسنت. ان القرآن متواتر القرآن متواتر. الحديث القدسي منه الصحيح ومنه الضعيف ومنه الموضوع. كسائر الاحاديث الاحاديث الاخرى تسائل احاديث اخرى طيب آهل هناك وجوه اخرى - [00:15:04](#) وجوه اخرى فرق بين الحديث القدسي والقرآن. ان القرآن ماذا؟ نعم مم. اسباب النزول نعم يجلس النجوم ينزل به القرآن. قصدك انه يعني لا يكون في الحديث القدسي مثلا النجوم. طيب - [00:15:44](#)

نعم. احسنت. القرآن معجز. القرآن معجز. بخلاف القدسي بخلاف الحديث القدسي ربما ايضا بالتأمل يتبين وجوه اخرى وجوه اخرى في بين القرآن والحديث القدسي. فيما يرويه عن عن الله تبارك وتعالى - [00:16:14](#)

انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الله عز وجل حرم الظلم على نفسه فقال سبحانه وما ربك بظلام للعبد قال وما الله يريد ظلما للعباد. وقال وما الله يريد ظلما للعالمين. سبحانه وتعالى - [00:16:44](#) والله عز وجل لا يظلم عباده حرم الظلم على نفس وجعله بينهم محرما وجعله بينهم محرما. وهذا يبين ان الله سبحانه وتعالى قادر عليه. قادر على ليس انه ممتنع عليه كما يقول معتزلة ولا شاعرا فعله؟ لا هو قادر عليه سبحانه وتعالى. لكنه حرمه على نفسه -

[00:17:14](#)

وقوله حرمت الظلم على نفسي يدل على ذلك التحريم يدل على ذلك. وانه سبحانه وتعالى لا يمتنع في حقه ذلك. لكنه سبحانه

وتعالى العباد ملكه وكل ما في الكون ملكه - [00:17:44](#)

ولو عذبهم لعذبهم وهو غير ظالم لهم. هذا ورد في حديث ابن الديلمي لانه سأل ابي ابن كعب او قال له ان الله لو عذب لعذبه غير

ظالم له. لكن رحمته اوسع له. رحمته سبحانه وتعالى اوسع - [00:18:04](#)

قال فأتيت ابن مسعود فأخبرني كما أخبرني ابي واتي زید ابن ثابت فأخبرني مثل ما أخبرني ابي ابن كعب. يعني ان هذا الخبر رواه ثلاثة من الصحابة. وقد اخرجه ابو داود برواية وهب ابن خالد الحمصي عن ابن الديلمي عن ابي ابن كعب وعن ابن مسعود وعن زيد

ابن ثابت - [00:18:34](#)

وقد تكلم فيه ابن رجب وقال فيه نظر. وقال ان وهب بن خالد هذا ربما انه وهم فيه. لكن في كلام ابن رجب نظر رحمه الله وهب

ابن خالد الحمصي هذا ثقة - 00:19:04

ولا يذكر في التهذيب احدا ظعفه. ولهذا قالوا انه ان معناه ان الله عز وجل لو اراد ان يعذب عباده كلهم الا هياً لهم مال يعملونها مما يعصون الله فيه فيعذبهم فيعذبهم هكذا قال - 00:19:24

والله اعلم. لكن الذي نؤمن به وعليه اهل السنة رحمة الله عليهم واهل العلم قاطبة ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم وما ربك بظلام للعبيد. والظلم وضع الشيء في غير موضعه. والله حكيم عليم. وكان الله عليماً حكيماً. والله عليم حكيم. سبحانه - 00:19:54
وتعالى فهو الحكيم العليم. فهو الذي يضع الاشياء في مواضعها. فلا يكون منه ظلم سبحانه وتعالى هذا لانه وضع للشيء في غير موضعه. ولهذا قال اني حرمت الظلم على نفسي. وجعلته بينكم محرماً - 00:20:24

فلا تظالموا. ولذا جاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم الظلم في الصحيحين من حديث ابن عمر الظلم ظلمات يوم القيامة. الظلم ظلمات يوم القيامة. وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بل هو متواتر على طريقة بعض اهل العلم. جاء من رواية ابن عباس وغيره - 00:20:44

انه عليه الصلاة والسلام قال في حجة الوداع في ذلك اليوم العظيم. فقال ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذه الا هل بلغت - 00:21:14

الحديث فالظلم حرام باجماع المسلمين. والنبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري قال عن ابي هريرة من كانت لاختيه او من كانت عليه لاختيه مظلمة فليستحله او فليتحلله قبل ذلك اليوم يعني يأتي كمثل اخرى وقد شتم هذا وضرب هذا وقذف هذا - 00:21:34
هذا وسفك دم هذا. ويؤخذ لهذا من حسناته. ولهذا من حسناته. فان فرحت حسناته ولم يقضى عن ما عليه اخذت من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. الظلم ظلمات يوم القيامة - 00:22:04

اريد جاء تحريم كل ما يضر بمسلم في عرضه في دمه وماله واعظم ذلك ان تعتدي عليه بالقتل. ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. وغضب الله عليه ولا - 00:22:24

واعد له عذاباً عظيماً. فلهذا حرم الظلم سبحانه وتعالى نفسه وجعله بين عباده محرماً فلا تظالموا ولا يفوت شيء يوم القيامة ابداً. بل حتى ان البهائم لو ظلم بعضها بعضاً. اعتدى بعضها البعض وان كانت غير مكلفة فان الله سبحانه وتعالى يقتص لها يوم القيامة. مع انها غير مكلفة - 00:22:44

لكن لا تعاقب في الآخرة انما يكون القصاص بينها يوم القيامة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لتؤدن الحقوق الى اهلها. حتى يقاد بالشاة الجلحى من - 00:23:14

الشاة القرن الجلحى ما هي؟ نعم التي ليس لها قرن. والقرن لذات القرون فاذا نطحت هذه الدنيا وما اكثر ما يحصل بين البهائم. نقي من ذبح بعضنا البعض. يوم القيامة - 00:23:34

الله سبحانه وتعالى يبعثها وتحشر ثم تقتص البهائم بعضها لبعض تقتص البهائم بعض فتنتطح الشاة الجلحى الشاة القرنى. الشاة تشمل جميع انواع الغناء. شاة اللغة تشمل الظأن والماء تعز ليس كما يعني صار عرف عند بعض الناس ان الانثى من الظن فلهذا قال يقتص - 00:23:54

الجلحى من الشاة القرنى. وعند احمد عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى شاتين انت الريحان فقال يا ابا ذر اتدري فيما تنتطحان؟ قلت لا يا رسول الله. قال ان الله يدري - 00:24:24

وسيقضي بينهما يوم القيامة. يعني بينهما شيء والله يدري ما بينهما. وسيقضي بينهما يوم القيامة وقال سبحانه ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئاً. وان كان مثقال حبة من خردل - 00:24:44

اتينا بها وكفى بنا حاسباً. لا ظلم اليوم نفي بجنس الظلم. لاحظوا اما في الدنيا فانه قد يحصل الظلم والتظالم من العباد. يموت المظلوم مظلوم. ويموت الظالم ظالم. هل يذهب - 00:25:04

الامر هكذا لا سوف يبعثون. ويبعث العبد على ما مات عليه. ولن يفوت شيء. بل ان المقتول يأتي يوم القيامة واوداجه تشخب دماً

كهيتها يوم قتل ويقول يا ربي سلمي - 00:25:24

هذا فيما قتلني. ما الحيلة؟ هيهات انتهى الامر. ما هناك؟ فداء الأموال والمتاع ما هناك جاه ولا شرف ولا وساطات ولا انتهى كل شيء ما ثم الا الحسنات والسيئات لا يفوت شيء ابدا. ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام العبد ان - 00:25:44

تحلل اخوانه الذين ظلموا وكم يقع من الظلمات بين الناس من الغيبة والنميمة والكذب والبهتان والاعتداء في الاعراض والاموال والانسف من السرقة والغصب. ايضا ربما سيكون على جهة القوة كل هذا لن يترك منه شيء ان لم يؤخذ - 00:26:14

فسوف يأتي يوم القيامة موفرا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه لو خلف انسان انسانا في اهله وذهب غازيا مجاهد لو انسان كما في صحيح مسلم الحديث انه لو ان انسان ائتمن انسان او كان له جار ونحو ذلك او قريب اه فاوصاه ان يقوم على - 00:26:44

فان خانه في اهله فانه يقام له يوم القيامة. يعني ان لم يأخذ حقه وان لم يقيم عليه الحد فيتم الأمر بالدنيا. يذهب ويفوت فإنه يقام له يوما القيامة يقام هذا الخائن الذي خانه باهله فيقال دونك فخذ ما شئت - 00:27:14

يقول النبي علي ثم التفت النبي لاصحابه قال فما ظنكم؟ فما ظنكم؟ يعني حينما يأتي يوم القيامة ويقام له هذا الذي خانه في اهله وماله يقول خذ من حسناتي ما ظن يعني هل يبقي من حسناته شيء؟ لا يبقي شيء بما فيه قلبه - 00:27:44

من شدة الغيب عليه. ثم ذلك اليوم ما فيه كما تقدم وصاب. ولا شفاعة ولا لا في ايثار انتهى الامر. الام الاب الابن البنت. كل يقول نفسي نفسي. تأتي الام تقول يا - 00:28:04

بني يا بنيتي تريد حسنة؟ يقول نفسي نفسي. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته ما ما السبب؟ مسح لكل امرئ منهم يومئذ شأن يورث. اذا هذا يدعو العبد الى التخلص من - 00:28:24

والانتفاء عنها في الدنيا وخاصة في حقوق القربات. بل ان الرسل عليهم الصلاة والسلام دعوة فمن الصحيحين دعوة اللهم سلم سلم الرسل عليهم الصلاة والسلام ولهذا هذا قائل فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ظال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:28:44

تسأل الله الهداية. اهدنا الصراط المستقيم. كلكم ظالم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا السمع والابصار اخرجنا سبحانه وتعالى لا نعلم شيئا. ولهذا العبد ان لم يعن بهداية اخرى زيادة على الهداية الاولى وهي الفطرة فان فانه - 00:29:14

في خطر قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي لهما في السماوات الى الله تصيرون. وانك لما - 00:29:44

وقال سبحانه يعني عن الوحي والعلم وهذا لا ينافي ان يكون العبد على الفطرة ولهذا في حديث عياض ابن حمار المجاشع في صحيح مسلم يقول يقول الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء - 00:30:04

خلقت عبادي حنفاء. حتى جاءتهم الشياطين فاستهوتهم. او كما قال عليه الصلاة والسلام وهم على الفطرة كما في الصحيحين عن ابي هريرة. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه ينصرانه او يمجسانه - 00:30:24

مولود الا يولد على هذه المنة. حتى يعرب عنه لسانه. لكن بحاجة الى هداية العلم والايمان فان تيسرت له حصلت له تمام الهداية ولهذا قال كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. ولذا نسأل الله عز وجل الهداية في كل ركعة. اهدنا الصراط المستقيم - 00:30:44

ليس المعنى مجرد التثبيت لا الزيادة اهدنا زدنا من الهداية. من الهداية الى هذا الصراط المستقيم. كلما ازداد العبد هداية من هذا الصراط. اهدنا الصراط المستقيم زاد هداية. من هذا الصراط - 00:31:14

كلما ازداد علما وتقيا ونورا له بالدنيا وفي الآخرة وكل ما فتح الله قفل قلبه وابصر الحق. كلكم ضال الا من هديت فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته. فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي - 00:31:34

كلكم جاهل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. كلكم جائع الا من اطعمتم وما من دابة من ارض الا على الله رزقها. فالرزق بيده سبحانه وتعالى. وبيده الاغناء والفقير - 00:32:04

ولهذا الله عز وجل يحب ان يسأله عباده. يحب ان يسأله عباده كل شيء ذلك من جمعة ثانية. وان تجعل حاجتك كلها اليه سبحانه

وتعالى. ولا تسأل احدا شيئا. لا تسأل احد شيئا. اجعل حاجتك - 00:32:24

وسؤالا وفقرا ولجأك اليه سبحانه وتعالى. في صغير الامور هو كبيرها. روى الترمذي من رواية جعفر ابن سليمان الطباعي عن ثابت عن انس انه عليه الصلاة والسلام قال يسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله - 00:32:44

نعله اذا انقطع. يعني اذا كنت تمشي وانقطعت شسع السير النعل او نحو ذلك. انقطع شيء منها ان امكنك ان تصلح انت ولا تسأل احد فلا بأس. لكن لو سأل احد ان يصلحها بأجرة هذا لا بأس هو اصلحها. لكن المعنى - 00:33:14

هناك انت لا تسأل احد ان يسدي اليك هذا المعروف بل سل ربك ان يصلح شسع نعلك تسأله ان يصلحه. اسأل ربك ذلك. اذا اصبحت وليس في بيتك الملح قل اللهم ارزقني الملح. اللهم ارزقني الطعام. اسأل ربك حتى الملح - 00:33:34

لا تسأل احد كما كان بعض السلف يصبح وليس في بيته الملح. فيسأل ربه الملح بطعامه. فما اعجن ان يأتي الفرج. فلماذا قال يا عبادي كلکم جائع. ولهذا الذي يكثر السؤال ويشيع فهو جائع بالمعنى. لانه يجعل افتقاره الى الخلق. اجعل افتقار - 00:33:54

ولجأك اليه سبحانه وتعالى. لا تسأل حكيم لكن الشيء الذي اعطيت ولا منة فيه لا بأس سألت احد ان يناول الماء مثلا او نحو ذلك وما يكون بينك وبين اخيك نحو ذلك من المودة تسألهم - 00:34:24

لك شيئا ان يعطيك شيئا هذا من تمام المودة لكن الشيء الذي يحصل فيه المنة اما ما يحب منك اخوك ان تسأله فهذا حينما تسقط حينما تطيب الالفة تسقط الكلفة. ولذا كان - 00:34:44

احد اصحاب الامام احمد رحمه الله عنده. وكانت محبرة الامام احمد بجواره. فسأله ان سأل ان يصبغ قلمه بمحبرته يستأذن احمد قال الامام احمد رحمه الله ما هذا الورع المظلم. هذا ورع مظلم. يعني لا حاجة ان تسأل. وبعضهم حينما استأذنه اخوه في شيء -

00:35:04

قال ما هذا الورع الفارسي؟ هذه عجمة فارسية وورع فارسي وهذا حينما يكون الامر بين الاخوان على جهة عدم الكلفة ويحب منك ان تأخذ استئذان بل هذا هو اطيب لقلبك كما قال الامام كما قال الحسن رحمه الله ان صحة الاخوة ان يأتي الرجل الى - 00:35:34

فبيت اخيه فيأخذ من ماله وطعامه بلا ائذ منه. وهذا عند طيب النفوس اعلم انه بذلك يطيب نفسه. وقلبه فهذا نوع من الاحسان. انما القاعدة والاصل في سؤال الناس هو النهي لا تسألون الناس قال عليه او بايع النبي اصحابه كما في صحيح مسلم ابن مالك رضي

الاشجعي - 00:36:04

قال كنت في ستة او سبعة من اصحابه عليه الصلاة والسلام فبايعهم بايعه كان يبايع اصحابه ثم اسر اليهم كلمة خفية اسر اليهم كلمة خفية هذا يدل على ان هذه الكلمة كلمة مهمة كالوصية العظيمة - 00:36:34

فقال له فقل ما قال؟ قال لا تسألوا الناس شيئا. هذه نكرة في سياق ماذا شيئا في سياق وش يكون حكمها؟ العموم نكرة في اشياء نفي. لا تسألوا الناس شيئا - 00:36:54

قال عوف رضي الله عنه فلقد رأيت بعض اولئك القوم يسقط يسقط صوته من على فرسه يسقط فوز القوس من على فرسه. واخوه بجواره. فما يسأله ان يناوله حتى ينزل - 00:37:14

رضي الله عنه. وبايع النبي بعض اصحابه خصوصا. كما بايع ابا بكر خصوصا ان لا يسأل الناس مع ان ابا بكر رضي الله عنه كانت له منة عظيمة على كثير من الصحابة رضي الله عنهم هذا الخبر في قوله سبحانه وتعالى - 00:37:34

يا عبادي كلکم جاع الا من اطعمت فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلکم عاري الا من كسوت فاستكسوني اكسكم في كسوة الظاهر وغذاء الباطن. وهذا هو تمام النعمة فيما يتعلق بكفاية الانسان في قوته. هو كسوته ظاهرا وقوته للجوف - 00:38:04

يسأل ربه الكسوة. ويسأل ربه القوت. قال الامام احمد رحمه الله ان اليوم ان احب ايامي اليه اليوم الذي لا اجد فيه شيئا. يعني هذا يدعوه الى ان يلجأ اليه سبحانه - 00:38:34

وتعالى وان يسأله الطعام وان يسأله القوت. وليس معناه مجرد لا قال بان تسأل ربك مع السعي في ذلك. مع السعي في ذلك لكن تسأل ربك ان ييسره لك وان يبارك لك فيه وليس المعنى ان يقعد في بيته ولا يعمل لا انما هو سبحانه هو الذي ييسر - 00:38:54

والا ربما تبذل الاسباب الكثيرة والعريضة والطويلة فلا تحصل الثمرة. ومع الدعاء السبب اليسير تحصل به البركات العظيمة. في الطعام والشراب والمال. وهذا شاهد بين كثير من الناس ممن يعمل بالسنة يا عبادي كلکم - [00:39:24](#)

الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم. وفي الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال من يضمن لي الا يسأل الناس شيئا ضمن له الجنة. قال احد الصحابة رضي الله عنهم ثوبان نعم هو الحديث عن ثوبان انه عند ابي داود انه قال - [00:39:54](#)

قلت انا يا رسول الله. قلت انا يا رسول الله. من يضمن لي الا يسأل الناس شيئا ومله الجنة. هذا جزاء وثواب. في الآخرة ومن كانت هذه من كان هذا جزاءه في الآخرة فان سعادته في الدنيا تابعة لسعادته في الآخرة. وشروبه في وسرور الدنيا - [00:40:24](#)

تابع لسروره في الآخرة. ان الأبرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جعیم. نعيم. جميع انواع النعيم بما ينعم الله عليه وقول نعيم يشمل النعيم في الدنيا ويشمل النعيم في الآخرة. ولذا مسألة الخلق في الاصل - [00:40:54](#)

وهي محرمة في الاصل والمسألة سحت. والمسألة كالد يكس الرجل بها اتوجه الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لابد له منه. كما في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام. هي مسألة - [00:41:14](#)

وجاء عليه الصلاة عنه عليه الصلاة والسلام في حديث قبيصة ابن المخارط ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثا ما تحل الاحد ثلاث فدل على ان الاصل في المسألة المسألة انها محرمة - [00:41:34](#)

ولان المسألة فيها مفسد. فيها افتقار لغير الله. وتذلل لغير الله. وفي فيها ايداء للمسئول. هذه مفسد. انه يحصل له تذلل. ذل المسألة ايضا افتقاره لغير الله سبحانه وتعالى والله عز وجل يقول يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد - [00:41:54](#)

مع الايداء. وكلما اشتدت المسألة كلما كان الايداء اشد. وكان التحريم يا عبادي انکم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. مثل ما تقدم في حديث الغرب بيسار المزني بالامر بالاستغفار من جميع الذنوب فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا وتوبوا وقال سبحانه وتوبوا الى - [00:42:24](#)

والله جميعا ايها المؤمنون لعلکم تفلحون. فاستقيموا اليه واستغفروه. ولهذا قال وانا اغفر الذنوب جميعا. قل يا عبادي للذين اسرفوا على لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وقال سبحانه واني لغفار - [00:42:54](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم تاب. وكان الله غفورا رحيمًا. وهو الغفور الرحيم. هو سبحانه وتعالى غفور رحيم تواب يحب من عباده ان يتوبوا اليه بل توبة واجبة. والله عز وجل يفرح - [00:43:14](#)

بتوبة عبده كما في الصحيحين من حديث انس في الصحيحين من حديث مسعود ضرب النبي عليه مثلا بالتائب وان الله يفرح به. ولهذا قال فاستغفروني اغفر لكم. استغفار في جميع الاحوال - [00:43:34](#)

هذا الجواب اغفر لكم جميع الذنوب. والله يغفر جميع الذنوب والتوبة. حتى الشرك. ان الله جميعا يعني بالتو اذا كان الشرك يغفر بالتوبة. الشرك وسائر الذنوب والآخرى تحت المشيئة تحت لكن ما كان كفرا فهذا لا غفرانا لصاحبه الا ما كان دون ذلك - [00:43:54](#)

فكما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. جميع الذنوب تحت المشيئة. فيغفر وتعالى كما تقدم حديث ابي ذر ان من عمل سيئة فجزاؤه سيئة او اغفر. او اغفل قال او - [00:44:24](#)

يعني يغفرها وفي دلالة على ان الله سبحانه وتعالى قد يغفر بعض الذنوب بغير توبة سوى الشرك. قد يغفر اما مع المغفرة فان التوبة تجب الذنب. والتائب من الذنب كمن لا ذنب. كما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا - [00:44:44](#)

عاش ان كنت الممّتي بذنبه فاستغفري الله فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وعند ابن وعند ابن ماجة عن ابن مسعود بسند صحيح الندم توبة. الندم توبة. قال فاستغفروني اغفر لكم - [00:45:04](#)

استغفروا لكم تقدم ان المغفرة ومحو الذنب وازالة اثره. والعبد اذا كان على ذنب من الذنوب فانه قد يستره ربه سبحانه وتعالى. وخاصة اذا ستر نفسه ثم يوم القيامة يغفر - [00:45:24](#)

من ستره الله في الدنيا ستره الله في الآخرة. من ستر مسلما ستره الله. وقال انا سترته عليك في الدنيا وانا ما اغفرها لك اليوم كما

تقدم في حديث ابن عمر وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم والاستغفار - [00:45:44](#)

اي صيغة يستغفر العبد مثل الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بأي صيغة اللهم صلي على محمد هذا يحصل به الصلاة اذا قلت اللهم صلي وسلم على نبي محمد كان اول. اذا قلت اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:46:04](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد انك حميد مجيد. في اللفظ الاخر في

العالمين كان اكمل. لان هناك انواع من الازكار تأتي على صفات. فاذا اتيت بالصفة الاكمل كان اتم كان اتم - [00:46:24](#)

مثل التشهد جاء فيه انواع والاستفتاح جاء فيها انواع الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام انما مطلق الصلاة بالصلاة عليه عليه

الصلاة والسلام. ان الله يا ايها النبي صلوا عليه وسلموا تسليما. وسلموا تسليما - [00:46:44](#)

وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. وهذا يشمل جميع العباد فتجب التوبة حتى الكافر يجيب الكافر يجب ان يتوب من

جميع الذنوب اعظم ذنوبه الكفر والذنوب الاخرى ايضا يحاسب عليها يحاسب عليها ويعذب عليها - [00:47:04](#)

لانه مخاطب بفروع الشريعة عند جماهير العلماء. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني الله سبحانه

وتعالى هو الغني. فلن ولا تضره شيئا ولا تضره شيء سبحانه - [00:47:34](#)

انما يضر العبد نفسه. فلو يعني كفر كلهم كما سيأتي في الفقرة بعدها فانه لا ينقصه ولا يضره شيء سبحانه وتعالى. لن تبلغ ولن تبلغوا

نفعي فتنفعوني. انما العبد ينفع نفسه ويضر نفسه - [00:47:54](#)

وهذا كله دعوة الى ان يقبل العبد بكليته لربه سبحانه وتعالى. بعمل ما امر الله به واجتناب ما نهى عنه سبحانه وتعالى وانه لا يضر

نفسه وان العاصي مهما وجد من اللذة - [00:48:24](#)

في المعصية فان ضررها عظيم. مع ما فيها من الضرر والمفسدة عليه في الحياة الدنيا لكن غب ذلك مالك سوف يجده في الآخرة ان

لم يتب منه ان كان شركا او ان لم يغفر الله سبحانه وتعالى ان كان دون ذلك - [00:48:44](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بيقولكي شيئا ما زاد ذلك في ملكي

شيئا. مثل قوله سبحانه وتعالى يا ايها الناس انتم - [00:49:04](#)

الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. وان طاعة العباد لا تزداد لو اجتمعوا كلهم على طاعته او اجتمعوا بذلك فانه سبحانه وتعالى لا

يضر هذا ولا ينفعه هذا. قال كانوا على - [00:49:24](#)

قلب رجل واحد. انما العمل عملك والسعي سعيك. فلا يصل اليه سبحانه وتعالى. لن ينال الله ولا دواؤها ولا دماء ولكن ينال التقوى

منكم. فانت حينما تعبد سبحانه وتعالى وتنسب له لا يناله شيء. ولا يصل ولا يصله شيء. انما تكون التقوى - [00:49:44](#)

منك لربك لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. انما تقواك لربك سبحانه وتعالى. يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على

افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي - [00:50:14](#)

شيئا ما نقص ذلك من ملكي شيئا. مثل ايضا لو كانوا على اتقى قلب لو كانوا على افجر قلب رجل واحد. فان هذا لا ينقص منه شيء

وذاك لا يزيد ملكه شيء سبحانه - [00:50:34](#)

تعالى وفيه ضرورة العباد اليه سبحانه وتعالى وانهم لا يستغنون عنه طرفة عين وان العامل يعمل العامل يعمل قال سبحانه يا عبادي

لو ان اولكم واخلركم وانسكم قاموا بضعيد واحد فسالوني - [00:50:54](#)

كل انسان مسألة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر ومعلوم ان المحيط لا ينقصه. المحيط حينما تدخل

ويناله الملل لا ينقص البحر بل البحر يمد يمد يمد ولا ينقص شيئا منه - [00:51:14](#)

ولهذا قال الا كما ينقص المحيط يدخل البحر وهذا اسلوب ايضا من اساليب العرب حينما بالغة في شيء والمراد نفي اي نقص من

البحر كذلك ايضا هو سبحانه وتعالى عطاؤه كذا. وفي حديث شهر ابن حوشب عن - [00:51:44](#)

عبدالرحمن بن غنم الاشعري عن ابي ذر عند الترمذي انه في هذا الحديث في اخره قال ذلك باني جواز واجد ماجد عطائي كلام.

ومنعني كلام. انما امري اذا اردت شيئا ان اقوله - 00:52:04

او كن فيكون. سبحانه وتعالى. ولهذا قال كما ينقص المخطط اذا ادخل البحر. امره سبحانه وتعالى ان يقل الشيء كن فيكون. فلا ينقص ملكه شيء سبحانه وتعالى. ولذا جاء في الحديث - 00:52:24

ايضا في الصحيح ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فانه لم ينقص مما خلقت يده سحاء الليل والنهار. ارايتم ما انفق منه خلق سوء فانه لم ينقص من في شيء سبحانه وتعالى. ما عندكم ينفذ وما عند الله باق سبحانه وتعالى - 00:52:44

اعبادي انما هي اعمالكم احصوها لكم. ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. كما قال سبحانه انما توفون اجوركم يوم القيامة - 00:53:14

عن النار وادخل الجنة لقي اللباس. قال هنا انما هي اعمالكم احصوها لكم. احصوها لكم اعمالك طموحات لا يفوت منها شيء. ان كانت خيرا فخير. وان كانت شرا فشر. ثم توفى اياها - 00:53:34

الوفاء هنا هل هو في الدنيا والخرة؟ او في الاخرة؟ يمكن ان يقال والله اعلم الاطلاق يشمل الوفاء في الدنيا والخرة لا مانع الوفاء في الدنيا والخرة لكن الوفاء الحقيقي والثمرة الحقيقية - 00:53:54

في الاخرة حينما يجد اثر العمل في دار الجنة والكرامة ويجد اثر هذا العمل ان كان صالحا في الدنيا بما يعقبه به من الخير والسعادة والرضا والطمأنينة. كما في قوله سبحانه وتعالى ان الابرار لفي نعيم اشار بعض العلماء ابن القيم وغيره ان قوله ان الابرار في نعيم

نعيم في الدنيا نعيم في البرزخ - 00:54:14

معي في الاخرة اطلق النعيم ليس المراد انه في نعيم في الاخرة لا اعظم النعيم في الاخرة. لكن الابرار الذين بروا وبرت اعمالهم في نعيم في الدنيا وهذا صحيح. تجد الانسان يلتزم بالسنة الملتزم بهدي النبي عليه السلام في نعيم - 00:54:44

في شروط في طمأنينة. ان الابرار لفي نعيم. نعيم الدنيا انعم الله عليهم بهذا النعيم لماذا؟ لان الحسنة وجزاءها وطيبها له اثر الدنيا قبل الاخرة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد - 00:55:04

يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة وقيل عقده كلها قال فاصبر مسبحة نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان. شف انظر اصبح نشيطا طيب - 00:55:34

النفس والا اصبح مثل النفس كسلان. يصبح طيب النفس. طيب القلب. سعادة لا توصف وهذه يجدها اهل الايمان بالله سبحانه وتعالى. وكلما كان اعظم تمسكا بالسنة الانس والسرور واللذة. بل انه ربما يطير قلبه فرحا. ولهذا قال ثم وفي ولذلك اشار بعض -

00:56:04

العلم الى انه قد يكون الوفاء في الدنيا او نوع بعض الوفاء في الدنيا. حتى قال بعض العلماء ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. جنة الذكر. وهي جنة له عن النار. وهي جنة - 00:56:34

له في الدنيا جنة له في الدنيا. وكلام كلام السلف في هذا كثير رحمة الله عليهم. في من وجد العنز واللذة بالله سبحانه وتعالى. ويغبطه غيظه ويقول نحن في لذة لو علم بها الملوك - 00:56:54

هو ابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف. ومرة صعد البخاري رحمه الله الى تلميزة وهو في العلية كان تلميذه احد طلابه الذين ينسخون معه وكان البخاري في الرباط على الحدود البخاري رحمه الله كان معه كتبه ويكتب العلم وفي الرباط رحمه الله بالجهد في

سبيل الله - 00:57:14

وكان تلميذه في غرفة وصعد اليه والسراج عنده والكتب يمينه وعن شماله من هنا ومن هنا فرآه البخاري رحمه الله والكتب ها هنا هنا قال ابو عبد الله هنيئا لك. هنيئا لك. اهل الله و في لهوه. واهل الزمر - 00:57:44

في جبرهم وانت بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين تذاكرهم ويذاكرونك. هذا صحيح يعني حينما يطالع العلم ويدافع العلم يجد بذلك الانس واللذة وتماحه بالعمل بالعلم وقال ابو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله كان يستلقي ويضع الملحفة - 00:58:14

عليه فكان يتأمل في الحديث النبوي لان ابا عبيد كتابه الغريب من احسن كتب طيب امضى اربعين سنة يمشي بين البوادي وفي

الفيافي والقفار وبين الجبال يتتبع كلام العرب بتفسير وبيان كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يستلقي على ظهره - [00:58:44](#) امن العلم ويتفكر يقول انه تمر به الفائدة في بعض الاحيان ومن شدة فرحي ربما قام كالذي يرقص طربا. لا يكاد يتمالك نفسه. من شدة فرحه بهذه الفائدة التي حصلت له. فهذا هو حال اهل الايمان. اهل القرآن. والعلم النافع - [00:59:14](#)

والعمل الصالح. ولهذا قال ثم اوفيكم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ومن عمل صالحا منه فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرا بحسب ما كانوا يعملون. وقال سبحانه ما اصابك من حسنة - [00:59:44](#) ما اصابك ما اصابك من زية من نفسك. ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من يأتيك من نفسك وقال سبحانه اول ما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند - [01:00:14](#)

قل هو من عنده انفسهم. فالمعنى ان ما اصابك فمن نفسك. ولا يصيب العبد نكبة الا بذنب. وما يعفو سبحانه وتعالى وما اكثر. لكن هذه المصائب تصيب العبد المسلم مكفرا. قال فمن وجد خيرا فليحمد الله. وهذا قد يؤيد ما تقدم من - [01:00:34](#) ان قوله ثم اوفيكم اياها يشهد لقول من قال انه حتى في الدنيا يجد العبد شيئا من اثر هذا النعيم من اعمال الصالحة بقوله فليحمد الله. فمن وجد خيرا فليحمد الله - [01:01:04](#)

قوله خيرا نكرة. فمن وجد خيرا نكرة في سياق الشر. في سياق الشر هذا يشمل كل خير. ويدخل فيه الخير في الدنيا فليحمد الله. ثم قوله فليحمد الله ايضا قد يكون شاهدا لان قوله يحمد الله حمد الله يكون في الدنيا. على سبيل التعبد لكن حمده والثناء عليه في الآخرة تلذذا لا تعبد - [01:01:24](#)

ايضا هذا وجه اخر. ينقاد فمن وجد خيرا فليحمد الله. هذا خطاب له في الحياة الدنيا. بحمده وثناءه عز وجل والمعنى فليحمد الله ليزدد خيرا وان حمد الله سبحانه وتعالى والثناء عليه من اعظم - [01:01:54](#) من اشباب الخير والسعادة والبركة. من فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ان هو الذي اساء لنفسه ما اصاب كنسية فمن نفسك فانت الظالم نفسك تارك الصلاة والزاني وشارب الخمر هو العاصي هو الذي فعل هذا - [01:02:14](#) وهو الذي وقع في هذا. وهو الذي ظلم نفسه. هذا ظلم للنفس. وظلم للنفس. واعظم الظلم هو ظلم النفس بالشرك الاكبر. ان الشرك لظلم عظيم. ثم يليه بعد ذلك سائر انواع الظلم. من المعاصي - [01:02:44](#)

ولهذا لما قال ابو بكر يعني قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. نزلت اية فبين عليه الصلاة والسلام ان ما يصاب به العبد من النكبة وغير ذلك مما يكفر الله به من خطايا العبد ومن ذنوبه. رواه مسلم. وهذا الحديث كما يقول رحمه الله - [01:03:04](#) اشرف حديث لاهل الشام. اشرف حديث لاهل الشام. والحديث برواية ابي ادريس الخولاني رحمه الله عبد الله ابن ثور ادريس الخولاني هناك الخولاني هناك ابو مسلم الخولاني نعم ابو مسلم الخولاني هو اللي ابا ظن عبد الله بن ثور كلاهما آآ من اليمن - [01:03:34](#)

من التابعين اجلاء رحمة الله عليهم. وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث عن ابي ذر جثا على ركبتيه. تعظيما لشأن هذا الحديث. تعظيم للعلم. فهو اشرف حديث لاهل - [01:04:04](#)

الشاب لان الحديث اسناده شامي وجاء ايضا من الطريق الاخر يتقدم لوجه شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن رن الاشعري عن ابي ذر رضي الله عنه. قال رحمه الله - [01:04:24](#)

وعن جند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جندا هو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان رسول الله وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي الا اغفر - [01:04:44](#)

فلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمك او كما قال. رواه مسلم هذا الحديث فيه تحذير للعبد والمصنف رحمه الله اعتنى باختيار الاخبار في هذا الباب فذكر الاحاديث التي فيها الرجا وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والعبد يجتهد في العمل الصالح - [01:05:14](#) يرجو رحمة ربه. يرجو ثواب ربه. يرجو القبول. منه سبحانه وتعالى. لكن نبه رحمه الله بعد ذلك الى ان العبد عليه ان يحذر. لا يغتر لا يغتر بعمله. لا يحتقر غيره - [01:05:44](#)

عليه ان يحذر الأمر الخطير حينما يقع العبد في بعض الذنوب والمعاصي اغترارا او يعمل يعني يقدم عليها او ايضا آآ يعمل بعض الاعمال الصالحة ويغتر بها او يقع في السيئات فيفطرط. فهذان طريقان - [01:06:04](#)

على المسلم ان يجتنبهما. ولهذا نبه بهذا الخبر رحمه الله ان رجل قال والله لا يغفر الله لفلان. هذا يفسره حديث اخر عن ابي هريرة عند ابي داود وحديث صحيح يفسر هذا الخبر ويحتمل ان المذكور في حديث جندب هو المذكور في حديث ابي هريرة - [01:06:34](#)

حديث ابي هريرة هذا ان رجلا عابد ان رجلا عابد يكثر من على الصالح وكان له صديق او اخ مذنّب كثير الذنوب يقع في الذنوب. فكان ينصحه ويبين فيقول دعني وربّي دعني وربّي فأره - [01:06:54](#)

على ذنب عظيم. فقال والله لا يغفر الله لك. قال من ذا الذي يتألى علي قد غفرت له واحببت عمله. اذهبوا بعدي هذا المذنّب الى الجنة. وبهذا الذي والله لا ان اذهبوا به الى النار. قال ابو هريرة عقب الحديث قال كلمة اي هذا العابد قال - [01:07:24](#)

قال كلمة اوبقت دنياه واخرته. اهلك الدنيا واخرته. هذا غرور. في عندما يتألى ايش معنى يتألى؟ من ذا الذي يتألى؟ ها؟ للذين يؤلون من نسائهم تربص واربعة اشهر ايش معنى يؤلون - [01:07:54](#)

الايلاء ما هو؟ الحلف. الايلاء الحلف. من ذا الذي من الالية؟ قليل الايات الان يا حافظ ليمينه وانبدرت منه الالية برتي. قليل الالية. حافظ ليمينه. وان منه الالية برة يعني برها. فالالايا جمع الية. والالية هي اليمين الحلف بالله سبحانه وتعالى - [01:08:14](#)

من ذا الذي يتألم؟ من ذا الذي يحلف عليه؟ هذا لا يجوز. ولا يجوز الادلال بمثل هذا عليه سبحانه وتعالى هذا فلا يدل عليه احد سبحانه وتعالى. لا مقامك مقام الاستكانة والاستغفار - [01:08:44](#)

والتوبة والتذلل والانكسار هذا مقام العبد يقول والله لا تتحجر رحمة الله لما قال رجل في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لمحمد عن ابي هريرة في ذلك الرجل اللهم اغفر - [01:09:04](#)

ايوا محمد ولا تغفل لاحد معنا. هذه الكلمة اخف من هذه قال النبي عليه لقد تحجرت واسع ورحمتي وسعت كل شيء. شاركتكم الذين يتقون واتوا الزكاة. والذين هم باياتنا يؤمنون. انت تحجرت رحمة الله سبحانه وتعالى. فهذه الكلمة اشد - [01:09:24](#)

واعظم ولهذا قال فاني قد غفرت لفلان واحببت عملا لما قال والله لا يغفر الله. ثم هذا في الحقيقة فيه دعوة علم الغيب. وجزم بذلك. وقد يكون هذا والله اعلم - [01:09:44](#)

ما رأيت يعني من قال يعني هذا من فسر بهذا لكن اختلف اهل العلم في قوله واحفظت عمله يمكن ان يقال انه هذا الرجل قال قولا احبط عمله او فعل فعلا كفر به. فعل فعلا فكفر به. لان حبوط - [01:10:04](#)

العمل التام لا يكون الا بالكفر. لا يكون وهذا احد التوجيهات لهذا الخبر. لما قال واحبطت عمك وان العمل لا يحبط الا الكفر. وكما قال سبحانه وما منع ان تقوى الا منهم نفقات الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلاة الا ولا يقول لهم - [01:10:24](#)

وما معنى تقبل النفقات الا ان كفروا بالله ورسوله. فالكافر لا تنفعه نفقته بكفر بالله سبحانه وتعالى وبرسوله عليه الصلاة والسلام فلهذا عمله حافظ ولو اشركوا لحبط عنهم ما كامل. لان اشركت ليحبطن عمك. فلهذا قال احببت عملي - [01:10:44](#)

يحتمل انه عمل عملا كفر به. ويمكن ان يؤخذ من قوله حينما قال ذلك على سبيل الجزم كأنه اطلع عن الغيب ودعى علم الغيب وانه علم ذلك وهذا لا يكون الا باطلاع الله سبحانه وتعالى - [01:11:04](#)

الا من ارتضى منه عالم الغيب فلا يظهر على غيب احدها الا من ارتضى من رسوله. هذا لا يكون الا من ارتضى الله سبحانه وتعالى ومن اعلمه سبحانه وتعالى. ما احد يدعي هذا. ومن ادعاه كفر. دعا علم الغيب. المطلق يكفر - [01:11:24](#)

قال والله لا يغفر ولا يغفر الله لفلان. ويحتمل والله اعلم ان قوله فقد عمك ان هذا فيمن كان قبلنا. وان مثل هذا في العمل في الاولى التي قبلنا وهذه الامة خصها سبحانه وتعالى بفضائل لم تكن لغيرها من الامم. ويحتاج - [01:11:44](#)

ويحتمل وهذا وجه وجيه ان يقال احباط العمل هنا بما يقابله ليس احباط الكلي وان كان قول احبطت عمك هذا ربما يشعر بالعموم. يشعر بالعموم. اه لكن قيل ان الاحباط هذا احباط مقابلة. احباط مقابلة. ليس احباطا تاما. للاحباط - [01:12:04](#)

العمل بما يقابله قد يقع هذا قد يقع كما بصدقته صدقته فانه سبب لحبوط الصدقة الصدقة لمن من بها. فاحباب مقابل ليس احباط

تام. قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى عليه؟ من ذا الذي يحلف عليه؟ الا اغفر لفلان فاني قد غفرت

لفلان - [01:12:34](#)

قد غفر الله لفلان. محى ذنبه وازال ذنبه. لماذا؟ نعم لحسن ظنه لحسن ظنه بربه ورجائه بربه. سبحانه وتعالى. ولهذا قال في الرواية

الاخري عن عن ابي هريرة بعثت علي رقيبا. خل لي وربي. ابعدت علي. هذا عنده حسن ظن. بالله عز وجل - [01:13:14](#)

لكن كانت هذه الكلمة وكان هذا السبب من اسباب المغفرة له. وان كان المذنب منافق ملام على ذنبه ليس معنى ذلك ان هذا فيه يكون

فيه جرأة لأهل الجنوب لا لكن فيه التحذير - [01:13:44](#)

للتقنيط عباد الله سبحانه وتعالى. كما ان في التحذير من تقليط العباد كذلك يحذر العبد من الأمن من مكر انما لما ان هذا قنطه كان

الجزاء مع حسن ظنه ان الله سبحانه - [01:14:04](#)

وتعالى غفر له ذنبه ومحاه وازاله واوبق عمل ذلك. ولهذا في صحيح مسلم من حديث هريرة لا يقولن احدكم هلك الناس او قال من

قال هلك الناس فهو اهلكهم. او اهلكهم ضبط بهذا ووكلهما - [01:14:24](#)

فهو اهلكم يعني اشداهم هلاكا. اشداهم هلاكا. اهلكهم او اهلكهم او اي اوقع في الهلاك وهذا يكون عند الترهى بالعمل. وانه ليس مثله

احد من الناس يكفي الترفع في الكبر يرى انه اه بلغ من درجة العمل الصالح ما يحتقر به الناس هذا لا يجوز - [01:14:44](#)

من ترقى بالعمل الصالح زاد تواضعا وزاد رفقا بعباد الله وحسن تعامل كما كان عليه الصلاة افضل الخلق الاطلاق كان احسنه خلقا

وارفقهم عليه الصلاة والسلام. بل كانت الجارية الصغيرة - [01:15:14](#)

تأخذ بيده بدون استئذان. تأتي الجارية البنت الصغيرة وتمسك يد النبي عليه السلام وهو لا يعلم ثم تقوده. فيقول يا فلانة يخاطبها.

انظري اي السكك اي مكان. اي يسجدك شئت حتى اقضي اليك - [01:15:34](#)

لان معلوم ان الصغار ربما يعرض لهم حاجات مع الكبار فلماذا لما علموا وعرفوا ومن هذه وطريقة عليه الصلاة والسلام وما عليه من

الخلق انه لا يجدر احدا عليه الصلاة والسلام - [01:15:54](#)

هذه الجارية الصغيرة ان امسكت يده وكان يمشي معها عليه الصلاة والسلام وفي حديث عند مسلم وهو رواه البخاري معلق ان كانت

الجارية والمرأة التي في عقلها شيء في عقلها شيء ضعف تأتي وتمسك بيده فيمشي معها - [01:16:14](#)

فالعبد كلما زاد من الصالحات ارتفع معنا لكنه يتواضع ويخضع ويلين لخلق الله وعباد الله. ويعينهم على كل خير هكذا اهل الاسلام

وهكذا اهل الايمان. وهذا الخبر فيه ما هي خطر اللسان يا اخواني؟ قال كلمة واحدة اوبقت دنياه واخرته كما قال ابو بكر. اللسان -

[01:16:34](#)

احذر لسانك ايها الانسان. لا يلدغك انه ظلمان. زلة اللسان لا تستدرك جنة القدم تجبر وعثرة القدم خفيفة ولو سقط لكن زلت خطرها

عظيم. وكما احدا زلات الالسنه؟ من قتال ومن عداوات - [01:17:14](#)

وشحناء وتقاطع وتدابر وتحاسد بهذا اللسان هذا اللسان اللسان اذا اصبح الانسان تخضع جميع اعضاءه كما في حديث سعيد الخدري

عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اصبح ابن ادم فان - [01:17:44](#)

رأى كلها تكفر اللسان. تقول انما نحن بك. فان استقممت فاستقمنا وان اعوججت اعوججنا. ايش معنى تكفر اللسان؟ ها تخضع احسنت

تخضع اللسان ما هو اشتقاقها من جهة اللغة؟ تكفر - [01:18:14](#)

تكفر اللسان وش وجه الخضوع؟ تكفر اللسان فان الاعضاء كلها تكفر اللسان. تقول انما نحن بك استقممت ايها النساء استقممن. وان

اعوججت اعوججنا. ايش معنى ايش؟ ما وجه استيقاظ؟ الكفر - [01:18:44](#)

لماذا سمي الكفر كفرا؟ الكافر احسنت ها؟ لانه ستر من الكفر وهو الستر. الكفر وهو الستر والتغطية ولهذا سمي الكافر كافر لانه جحد

نعمة الله وغضاها ولم يظهرها ويسمى البحر - [01:19:04](#)

كافر يسمى البحر كافر. لماذا؟ لانه يغطي ما فيه. في ليلة كفر الغمام نجومها. ايش معنى كفر الغمام نجومها؟ ها؟ اي غطى اي غطى

الغمام النجوم في ليلة كفر الغمام ما هو؟ السحاب. فسمي كفرا لانه - [01:19:24](#)

يجحد نعمة الله فلا يظهرها. والواجب ان يعتني بنعمة الله سبحانه وتعالى. فلماذا قال تكفر اللسان يكفر اللسان اي تخضع فكأنها تحته
لا تخرج عن امره واحاط بها هذا المعنى - [01:19:54](#)

مع ان القائد هو القلب. والقلب هو الملك والاعضاء ماذا؟ جنوده. لكن لماذا علق في اللسان لان اللسان هو الناطق باسم داء القلب هو
المتكلم. فلماذا ذكر اللسان فاللسان خطره عظيم وخطره جسيم. له خطر وخطر. فخطر من جهة الشرف حينما - [01:20:14](#)
وخطر بضده. وخبر بضده. وخبر من جهة حينما يتكلم بالخير والهدى والصالح يترتب على ذلك المصالح العظيمة. وجاءت الاخبار عن
النبي عليه الصلاة والسلام في هذا كثيرة واللسان مقيد كل ما يقول - [01:20:44](#)

ومكتوب لا يفوته شيء. ان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. كل ما ينطق باللسان مكتوب وضع الكتاب كما قال وضع
الكتاب فترى المجرمين مشفقين فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر - [01:21:14](#)
ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا كما في الحديث القدسي. فمن وجد خيرا ولي غير ذلك ثم وجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك احدا. ان عليكم لحافظين. كراما كاتبين - [01:21:34](#)

وكذلك جاءت ادلة تدل على هذا المعنى قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الويل. اذ يتلقى
المتلقيان عن يمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول ما يلفظ نكرة هنا. من الا لديه رقيب - [01:21:54](#)
رقيب مراقب عتيد ايش معنى عتيد؟ حاضر مهياً رقيب عتيد فشان اللسان وامره وخطره ولذا قال هذه الكلمة التي اوبقت دنياه
واخرته. يقول عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين عن ابي هريرة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت -
[01:22:24](#)

فليقل خيرا او ليصمت. يجعل مرآة لكلامه قبل ان يتكلم. اجعل من واجعل لسانك خلفها حتى تبصر الكلام قبل ان تتكلم به. قبل ان
تنطق بالكلام. وتندم. الا ان كان خيرا. فالكلام - [01:22:54](#)

اما ان يكون قل خيرا فتغنى. واسكت عن شر فتسمع. المجالس ثلاثة. كما عند احمد قريب وسالم وشاجب. المجالس ثلاثة كل
المجالس. كما قال كما يروى عنه عليه السلام وسالم وشاجد. غانم تكلم بالخير. سالم سكت عن الشر. الشاجب تكلم الشر - [01:23:24](#)
فعليك ان تتكلم بالخير وان تسكت عن الشر. والا في السلامة كما لا اعدل بالسلامة شيئا. لا اعدل بالسلامة شيئا. وخاصة حينما يكون
الكلام في الناس والحديث عن الناس ان يتحرى ويتحرج وما اكثر ما يقع اليوم - [01:23:54](#)
من التعدي والتخطي للحدود في الكلام بالغيبة والبغض والعدوان والافتراء الكذب الى غير ذلك. وفي الصحيحين عن ابي هريرة انه
عليه الصلاة والسلام قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا فيها يزل بها ابعد مما بين المشرق والمغرب. يزن بها. وعند الترمذي يهوي -
[01:24:24](#)

بها سبعين خريفا. يهوي بها سبعين خريفا. وقال عليه الصلاة والسلام كما عند الترمذي عبد الله بن عمرو من صمت نجا. وفي حديث
معاذ الطويل عند احمد والترمذي انه قالوا يا رسول الله. قال امسك عليك لسانك. يقول قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم -
[01:24:54](#)

قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على مناخرهم او قال على وجوههم الا حصائد السنته. ما يحصد حصاد هذا. حصد
حصائد هذا الذي يكب الانسان. في النار على - [01:25:24](#)

والعياذ بالله لا يتبين كثير الناس لا يتبين يتكلم بما شاء وينطق بما شاء ربما يجلس في مجلس واحد بالساعات ويقوم ولا يبالي ولا
يدري المسكين ان هذه الكلمات كل انها كلها مكتوبة اقلام الملائكة - [01:25:44](#)

تجري كالماء. لا يصيبهم عناء ولا تعب. عليهم الصلاة والسلام. عن يمينك وعن شمالك هذا الكلام الذي يكتب سوف يراه الانسان
وخاصة ما كان خيرا وما كان شر اما من لم ما لم يكن هذا ولا هذا فهذا قال بعض اهل العلم انه يظحى اختلف مجاهد - [01:26:04](#)
في قوله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال بعضهم قال احدهما يكتب كل شيء حتى المباح قال الآخر لا يكتب
الا الخير والشر ولا منافعة لكن متفقون على ان المباح لا شيء فيه. انما الشأن حينما - [01:26:34](#)

يستيقظ الانسان ويعلم ان عن يمينه ملك وعن شمال ملك. كلاهما يكتب والمسكين شغل صحيفة السيئات بالسيئات وملك الحسنات لا يكتب شيئا. وملك السيئات يكتب. هذه مصيبة وبنية. مصيبة بلية. أرايت - [01:26:54](#)

لو كان معك شخص يمشي خلفك كل ما تكلمت يكتب ما يفوت الشيء شو رأيك ماذا يكون حال الانسان؟ ماذا يكون حال الانسان؟ نعم حال يرثي لها لا يمكن ان يتكلم - [01:27:14](#)

الا ان يتبين ويحسب الف حساب مع ان هذه الكلمة تكتب قد يحاسب عليها وقد لا يحاسب لكن مجرد بس انها تكتب ولولا ولولا مثلا عذب عليهم الدنيا يعني انه يؤاخذهم احد في الدنيا من اهل الامر والنهي لكن هو يكره ان يكتب عليه كلام - [01:27:34](#)

ينقل وينشر فكيف لو علم ان هذا الكلام سوف يعاقب في الدنيا عليه من وال او حاكم يحترس يحسب الف حساب مع انه عذاب مع انه عذاب في الدنيا. فاذا كان في الدنيا فما بالك اذا كان هذا الملك الذي يكتب - [01:27:54](#)

سوف تراه في ذلك اليوم يوم يحشر العباد حفاة عراة غرلا في يوم عظيم كما بدأت ما اول خلق نعم وعدا علينا انا كنا فاعلين. في ذلك اليوم الذي نحيت. في الدنيا يمكن ان يتخلص من هنا هرب - [01:28:14](#)

الاعتذار ما اشبه ذلك لكن في الآخرة في الامر شديد هذا يجعلنا نحترس من السنة حينما نتكلم ولهذا قال اوبقت دنياه واخرته. والاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن - [01:28:34](#)

وخطر اللسان كثيرة وقد صنف العلماء فيها المصنفات فعلى المسلم ان ونحذر اخوانه وان يحاسب نفسه وان يكون له مرآة يبصر بها اعماله. نسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على كل خير وان يعيننا واياكم من شرور انفسنا وشرور السنتنا واعمالنا. قال - [01:28:54](#)

رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد - [01:29:24](#)

ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. هذا الحديث متفق عليه لكن مسلم ساقه بهذا اللفظ. والبخاري حديث الرحمة الذي بعده فجعله الله حديث واحد. ومسلم افرد هذا اللفظ وحده. والبخاري جعلهما حديث - [01:29:44](#)

الرحمات ان لله مئة رحمة. ان لله مئة رحمة. ومسلم افرده. وهذا لا يضر يمكن ان يكون النبي عليه قاله مرة مجموعة ومرة قاله منفردا يحتمل هذا ويحتمل هذا يحتويكم الرواد المقصود حاليا الحديث ثابت في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من - [01:30:14](#)

قال لو يعلم عبر بالمضارع اشارة انه لم يعلم ولن يعلم لان يعلم تعبير اشارة الى المستقبل. والمستقبل لا يعلمه. اشارة انه لم يعلم ولن يعلم وانه لا يعلم ذلك. ولهذا قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنة احد - [01:30:44](#)

لانه سبحانه شديد العبر. غفور رحيم وشديد العقاب. ولهذا ساقه المصنف رحمه الله بعد ذاك وهو مناسب بالاشارة الى الجمع بين الرجا والخوف وقد ذكر رحمه الله هذا الحديث في سريان الصالحين وبوب عليه ما معناه باب الجمع بين الرجا والخوف. وهذا الحديث مناسب - [01:31:14](#)

قل لي هذا الجمع بين الرجا والخوف. الرجا في رجاء الجنة. بعظيم رحمته سبحانه وتعالى. والخوف خوف النار بشدة عذابه سبحانه وتعالى. قال لو والله نعم لو يعلم المؤمن ما عند الله من - [01:31:44](#)

ما طمع بجنتها. وهذا يجعل المسلم يحذر من العقوبة. يحذر من اسباب العقوبة المعاصي. وسبحانه وتعالى غفور رحيم لكنه شديد العقاب. فاحذر اجتهد في الوقاية من اسباب الشرور والمعاصي. وضد ذلك - [01:32:04](#)

ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. فانقرض من جنته احد وجاء في حديث رواه الترمذي وغير ابي هريرة حديث طويل وفيه انه ارسل جبرائيل الى الجنة فلما رآها وما فيه من نعيم قال يعني انه - [01:32:34](#)

ما لا يسمع بها احد الا ظن انه يدخلها. يعني من رحمة الله سبحانه وتعالى. والى النار وما في العذاب فقال يعني ما معناه انه ما سمع احد او رآها الا خشي ان يدخلها - [01:33:04](#)

هذا بجانب اه العقوبة وهذا في جانب الرحمة. ولو لو يعلم الكافر ما عند الله من ما قنط من جنته. ولان رحمته سبحانه وتعالى غلبت غضبه. ورحماته كثيرة سبحانه وتعالى. سيأتي - [01:33:24](#)

في الحديث الذي بعده ما هو كالبيان والشرح؟ والمعنى ان ان المؤمن مع ايمانه يخشى على نفسه نفسه من العقاب. بشدة العذاب وشدة العقوبة. هذا المعنى وهذا يدعو الى العمل - [01:33:44](#)

والكافر حينما يرى لو علم عند الله من الرحمة فانه يقع يظن ان الله يرحمه وهذا لا يحصل له ولا يكون لانه كافر. لان سبب الرحمة منقطع في حقه. لكن لعظيم رحمة الله - [01:34:04](#)

وتعالى يعني يقع في نفسه عدم القنوط من الجنة والحديث الذي بعده يفسر هذا الحديث وهو قوله قال وعنه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله وسلم ان لله مائة رحمة - [01:34:24](#)

انزل منها رحمة واحدة بين الجيوس. هذه الرحمة التي خلق مائة رحمة خلقها. سوى رحمته التي هي صفة ذاته. صفة له وتعالى وانه رحيم. هذه رحمت يرحم الله بها عباده سوى وصفهم والرحمة الذاتية رحمته - [01:34:44](#)

سبحانه وتعالى آآ لعباده وانه الرحيم موسوع بالرحمة انما هذه رحمت يخلقها سبحانه وتعالى وانزل منها رحمة الواحدة بين الجن والانس والبهاائم والهوان. اجل رحمة واحدة. وابقى عنده تسعا وتسعين. كما في اللفظ - [01:35:04](#)

فبها يتعاطفون وبها يتراحمون. الرحمة التي بين الخلق التي نراها. بين الخلق كلهم بين الادميين الانس. وكذلك بين الحيوانات. جميع المخلوقات التي في الارض. هذه بها يتعاطفون وبها يتراحمون. فما تكون من رحمة يعني - [01:35:24](#)

الانسان لاخته الرجل لولده الولد لوالديه الام لولدها الاولاد لامهم الرحمة تكون بين الناس عموما الرحمة التي تكون بين الحيوان. حينما ترى الرحمة من الحيوان لاولاده فيعتني بهم بتغذيتهم واطعامهم. نحن نرى الرحمت لتكون من الحيوانات كيف تعطف الحيوانات على اولاده؟ وكيف تدفع - [01:35:54](#)

بل ربما بعض الحيوانات تهلك وتموت في سبيل الدفاع عن نفسها. تدفع عنها عن اولادها حيوانات تذهب وتجلب القوت اولادها. ولا تنهأ ولا تطيب حتى تجلب الطعام لهم الفرس والحيوان حينما يمر بولده فانه لا يطاءه ولو يعني خشي ان يطاء فانه يرفع - [01:36:24](#)

كما في الصحيحين ايضا حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه. خشية ترى الحيوانات حينما يهجم الانسان على بعض الحيوانات وعندها فراخها واولادها فانها تدفع عنها. هذا موجود في الهررة وغير الهررة - [01:36:54](#)

وان كانت مجهولة على عدم رحمة غير اولادها لكن الرحمة موجودة فيها لاولادهم. فهذه الرحمة يتعاطوا بها ويتراحمون وتعطوا بها الوحش على ولدها واخر واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم - [01:37:14](#)

القيام متفق عليه. اخر هذه الرحمة فيظيف هذه الرحمة. كما عند مسلم حديث سلمان مسلم هذه الرواية ليست ظاهره انها علي هريرة لكنها عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعنه وهو في رواية مسلم هذه عن سلمان رضي الله عنه فاذا كان - [01:37:34](#)

هذا يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة. اضاف هذه الرحمة التي في الدنيا الى الرحمت تسع والتسعين فيرحم الله بها خلقه سبحانه وتعالى. مئة رحمة. قال بعض العلماء لعل السر انها مئة رحمة. ان - [01:37:54](#)

الجنة كم درجة؟ الجنة كم درجة؟ مئة درجة على قوم. على قول مئة درجة. يا ابن الحلال ان في الجنة مائة درجة اعددها الله سبيله وقيل غير ذلك لكن قيل على هذا او على هذا القول ان كل - [01:38:14](#)

رحمة بدرجة من درجات الجنة. اما رحمته سبحانه وتعالى فهذه رحمة اخرى. التي هو متصف بها سبحانه وتعالى. اما هذه رحمت خلقها سبحانه وتعالى ثم يرحم الله عباده يوم القيامة بها ويضيف هذه الرحمة. ومن رحمته سبحانه وتعالى ما - [01:38:34](#)

معنا في حديث ابن عمران الله يرحم عبده المذنب الذي قال حينما قال يضع كنفه عليه ستره عليه فيقول يا عبدي عملت كذا وكذا فيريه الذنوب وهو مشفق من ذنوب كبار سترها الله لم يرها سوء. ما اراه اياها. فقال ان لي ذنوبا - [01:38:54](#)

لم ارى قال سبحانه وتعالى انا سترت عليك الدنيا وانا اخو لك اليوم من رحمة الله سبحانه وتعالى ان غفرها له من رحمته سبحانه وتعالى الجنة فبرحمته دخلنا. لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت - [01:39:24](#)

يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه متفق عليه عن ابي هريرة وعائشة. ودخول الجنة برحمته اما درجات الجنة فبالعمل. ولهذا في قوله سبحانه وتعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [01:39:44](#)

بما كنتم تعملون. هذه الدخول الباء ليست باء المقابلة انباء الشباب بسبب اعمالكم. الاعمال سبب. انما دخول الجنة انما دخول الجنة برحمة الله سبحانه وتعالى فليش انباء المعارضة؟ دخول الجنة برحمته سبحانه وتعالى. انما مراتب الجنة ومنازل الجنة بالعمل -

[01:40:04](#)

كل من كل من كان عمله اعلى كانت درجته اعلى. ولهذا يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقي وارتقي في درج الجنة فان منزلتك في الجنة عند اخر اية تقرأ لانه كان يزداد من القراءة - [01:40:34](#)

والعلم يقرأ ويتعلم القرآن كما كان الصحابة رضي الله عنهم. يقرأونه ويتعلمونه. فهذا كانت منزلته عند اخر اية تقرأها ومعلوم العبد يبعث على ما مات عليه. فهذه الرحمة التي يرحم الله بها عباده - [01:40:54](#)

سبحانه وتعالى هي في الآخرة. هي مئة رحمة. ومن كان رحيما في الدنيا من اهل الايمان فانه يرحم بالآخرة. قال عليه الصلاة والسلام انما يرحم الله من عباده الرحماء. وفي الصحيحين - [01:41:14](#)

رحماء زار الى رحمه الصالحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان حابس قال النبي عليه الصلاة والسلام فرأى النبي عليه السلام يقبل الحسن او الحسين. قال بالحسن والحسين. فقال - [01:48:07](#)

ان لي عشرة من الولد لم اقبل احدا منهم. فقال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم من لا يرحم لا يرحم كنت تطمئن. الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الاعرابي يأتون النبي عليه - [01:48:27](#)

هل تقبلون صبيانكم؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام. قال نعم. ثم الذي قال اننا لا نقبله. فقال عليه الصلاة والسلام اواملك ان نزع الله الرحمة من قلبك وعند البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال لا تنزع الرحمة الا من شقي. عمرو - [01:48:47](#)

يرحمهم الله ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والنبي عليه الصلاة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عندكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا وصفه عليه الصلاة والسلام كان رحيما كان حريما عليه الصلاة والسلام كان يرحم العيال - [01:49:17](#)

ويرعب العيال. وهذا جاء عن انس من ارحم الناس بالعلم. كان ارحم الناس بالعيال عليه الصلاة والسلام. وكان الصغار يأتون بالغداة الباردة حتى يضع يده في الماء يأكلهم بالماء في الغنم عنده فكان - [01:49:47](#)

وكان يضع يده في الماء عليه الصلاة والسلام واحدا واحدا من هؤلاء الصبيان صلوات الله وسلامه قال رحمه الله باب الدعاء والادعية عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنه هما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات. حين يمسي - [01:50:07](#)

هذه الكلمات مسلم رحمه الله ذكر باب في الدعاء والادعية مما يشرع للمسلم ان نحافظ عليه من هذه الاذكار وهي كثيرة والعلماء صنفوا كتب خاصة في هذا سموها عمل اليوم والليلة - [01:50:37](#)

من انفعها واحسنها عمل يوم والليلة للنسائي رحمه الله. عمل يوم الليلة لابن السني وكذلك كتاب اخر رحمه الله لكن هذا الكتاب حسن حسب علمي انه لم يطبع ثم اذن بعد ذلك المتأخرون كتب - [01:50:57](#)

خاصة في هذا في الاذكار منها كتاب تذاكر في الاذكار القرطبي ومنها ايضا كتاب الاذكار للدولة رحمه الله ومنها كتاب الكلم الطيب لشيخ الاسلام رحمه الله وكذلك ايضا الجزئي رحمه الله كتاب ايضا في اذكار وان كنت كثيرا على المسلم ان يعتني بكتاب من هذا -

[01:51:17](#)

هذه الكتب وهي والله الحمد المتوفرة وفيه كتب مختصرة الان مشتهرة في الاذكار وفضل اخبار صحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فيحافظ المسلم على ما تيسر منها. وقد ذكر المصلى - [01:51:47](#)

رحم الله شيئا من اخبار هذا الباب قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يعني مرة الصباح - [01:52:07](#)

كلمات عظيمة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم نسألك العفو والعافية. اللهم اني اسألك العفو والعافية واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي. وامن روعاتي. اللهم احفظني من يديه ومن خلفي. وعن يميني وعن شمالي - [01:52:17](#)

واعوذ بعظمتك ان كان من تحت. وهذا الحديث رواه احمد وابو داود واسناده صحيح. هذا حديث صحيح في فضل هذا الذكر ويقال تقوله مرتين اوله اللهم ايش معنى اللهم يعني يا الله هذا من الله. ولما حذف ياء النداء جيء بالميم عوض عنها - [01:52:37](#)

ربما وقع في بعض كلام العرب اجمع بينهما الجمع بينهما اللهم يقول يا اللهم اني اذا ما حدث الم اقول اللهم لكنه قليل الجمع بين العوض والمعوز اللهم يا الله اني يعني انا عبدك المسكين الضعيف المفتقر اليك الذي لا وقاية ولا - [01:53:07](#)

لا يعلم الا بك يا رب. اني بشارة الى نفسك تتكلم عن نفسك اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اسألك العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انس العفو هو العافية ثم جمع بينهما العافية ان يعافيك الله في دينه ان يعافيك الله من دنياه ان يعافيك الله - [01:53:37](#)

ان يعافيك الله في مالك ان يعافيك الله في ولدك في دينه العافية من اعظم الادعية يقول النبي عليه الصلاة والسلام سلوا الله العبد خير ما سأل العبد ربه العفو والعافية هذا من احسن ومن اجل ما يزال - [01:54:07](#)

اذا سألت العفو العافية. فقد حيزت الخيرات. اللهم اني اسألك العافية العافية ان تعافى انت وان يعافى الناس منك تعيش بخير تعيش بسعادة وامس حينما الله سبحانه وتعالى بهذه الامور. فاذا عافاك الله فان الناس ايضا - [01:54:27](#)

وتسلم منه بل تكون خيرا على الناس. وبركة على الناس هذا هو المسلم الذي يكون بركة وخيرا على الناس يحبونه يأنسون به يدلهم على الخير يرشدهم اليه ويدعوهم الى الله. اللهم ان نسأل العافية في الدنيا والاخرة. ذكر الدنيا - [01:54:57](#)

ليعافيك ومن ذلك ايضا في البرزخ البرزخ وان كان يعني الانسان حينما يقول في الدنيا لكنه من احوال الاخرة تسأل الله العافية في الدنيا من ذلك ان يعافيك في حياتك كلها في دينك ان تقوم بما اوجب الله وان تجتنب منهى الله في - [01:55:27](#)

اهدأ بالولادك بامرك كله. تسأل ربك سبحانه وتعالى العافية فاذا عافاك سبحانه وتعالى حييت لك الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام في حديث عبيد الله ابن محصن عند الترمذي من اصبح منكم امنا في سفره معاذا بالبدن عنده - [01:55:57](#)

فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها. تسأل ربك العفو والعافية المعافية في امورك كلها. في الدنيا والاخرة في البرزخ حتى الى قبضت الروح وغمرت الروح تحب لقاء الله. هذا احسن احوال العبد - [01:56:27](#)

يا احب لقاء الله احب لقاءه. احب لقاءه. العفو والعافية في الدنيا والاخرة في الاخرة حينما تبعت وحينما تكون في موقف تكون في انه ليخفف على المؤمن كما عند احمد في هذا اليوم العبوس القنطري في يوم كان مقداره خمسين الف - [01:56:57](#)

يا سلام يخفف على المؤمن كأنه صلاة مكتوبة. لذلك اليوم حينما يغرق الناس في العرق منهم من يغرق الى كعبين منهم من يغرق الى ركبتيه منهم من يغرق الى كتفه ومنهم من - [01:57:27](#)

في ذلك اليوم ينزل العرق في تلك الارض عليها سبعين ذراعا بالشمس من الناس قد ارمي. قال الراوي لا ادري الرميل هو الابرأ او الميل فيه للمساحة الله اعلم ما بالك في هذا اليوم؟ تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم - [01:57:47](#)

في ديني ودنياي. حينما يسأل الله العفو والعافية سؤال عام ثم كرر في ديني ودنياي هذه هي العافية. اذا سلم لك دينك فغيره لا يضرنا. لكن مع ذلك العبد يطعم في رحمة الله. فنسأل العفو والعافية في الدين والدنيا. لكن لو ان - [01:58:17](#)

انه حصل له في دنياه قبور ومصائب وسلم له رأس ماله فهو خير لا يضره ولا يضره ولا تتأثر ابشر بالخير اهم ما يكون سلامة دينك رأس مالك لا تدري من دينك اجتهد في ان - [01:58:47](#)

يسأل تسأل ربك العافية في دينك والعافية في الدين فيها الخير والصالح لو اصاب بالدنيا ما اصابك. فان اصابك بالدنيا خير لك. وقد يكون الله عز وجل وقد يكون نوع عافية لك وتكون بعد ذلك خيرا - [01:59:07](#)

خيرا طهورا لك وزكاة لا يكفك الذي حينما يصاب سيكون كالبعير مثل البعير عقله اهله واطلقوه لا ترى فيما عقدوه ولا درى فيما اطلقوه كما عند ابي داود ان المؤمن حينما يصاب ببدنه - [01:59:37](#)

فانه طهور له وزكاة. اما الفاجر والمنافق فهو كالبعير يعني يعني كالبعيد بهذه الصفة والا فان كما قال سبحانه انهم ملاك الانعام

فالانعام او بل هم اضل. لكن لا يصيبه عقله اهل - 02:00:07

لا ترى فيما عقوده ولا في ما فالاصابة في الدنيا الاصابة في البدن حينما يصاب في بدنه في ضرره او مرض او ذهب مال او في ولده لا شك انها مصيبة وشدة والعبد يسأل ربه العافية - 02:00:27

ايتمنى البلاء؟ سلوا الله العفو والعافية. يقول عليه السلام لا تتمنوا لقاء العبد. واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا الصالحين عن عبد الله ابن ابي اوفى فاذا لقيتموهم فاصبروا. فحينما يحصل البلاء اصبر النبي قال - 02:00:47

لا تترحم لا تسأل البلاء وكذلك ايضا حينما تصاب لا او تؤذي العدو لا انت لا وتسأله بل سل الله العافية. في امورك كلها. لكن حينما تصاب. حينما بغير اختيارك فاصبر - 02:01:07

حتى اذا الا حينما يكون اقتصاد ولهذا البلاء للمؤمن خير واذا احب الله القوم ابتلاه قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا الى غير ذلك من اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام بل ثبت عند الترمذي انه عليه الصلاة والسلام قال يود اهل - 02:01:27

الالعابية حين يرون اهل البلاء يعطون امورهم لو ان جلودهم كانت تهرب بالمقاريض. يتمنى اهل العافية في الدنيا حينما يرون اهل البلاء الذين اوصيكم بالأبرام والأوجاع حينما يرون ما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من الأجور العظيمة يتمنون بأنه - 02:01:57

الدنيا ان لو ان جنودهم كانت على عظيم الذي يصومه هذا بدلالة على ان المصائب تكون كفارة وتكون رفعة للدرجات هذا هو الصواب خلاف روي عن ابي عبيدة وانه يقول يعني انحو ذلك فهي تحب الذنوب لا شك تكفر الذنوب كما في عن عائشة - 02:02:27

انما قد تكون ايضا رفعة لو لم توافق ذنوب العلم انها ترفعه. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على قدر دينه فان كان في دينه صلاة - 02:02:57

شرد عليهم وان كان في دينهم فخف عليهم. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله انك لتوعد وعدا جديدا. قال اجل - 02:03:17

هنيئا لنا أجرين أود الله أجرين يعني أنهم شددوا عليه وبضاعف له الأجر المصيبة للمسلم خير وعند ابي داود انه عليه الصلاة والسلام قال ان العبد لتكون له عند الله منزلة منزلة للعبد لكن - 02:03:37

السلام عليكم ما يصل عمله الى اي درجة وهذا يبين مثل ما تقدم ان اخذ الجنة بالعمل بالدرجات اما دخولها فبرحمة الله. يقول عليه الصلاة والسلام ان العبد لتكون له منزلة عند الله - 02:03:57

فلا يبلغها بعمله فيبتليه الله باهله وولده او قال بماله حتى يبلغه اياها حتى يبلغهم لكن كل ما تقدم لا يسأل الله البلاء بل يسأل الله العفو والعافية. ولهذا لما دخل النبي - 02:04:17

عليه الصلاة والسلام على رجل عاده كالمرخ عاد رجل كما روى مسلم عن ايش؟ انه عاد رجل عاد والظلام عليه الصلاة والسلام لعلك كنت تدعو على نفسك بشيء قال قلت كنت اقول يا رسول الله يا ربي ما كنت معذبي به في الدنيا فانت - 02:04:37

قال عليه الصلاة عليه الصلاة سبحان الله وكان عليه الصلاة والسلام يتعجب شيء سبح قال سبحان الله انك لا تضيق الا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 02:05:07

اخواتنا عذاب النار. هذه الحالة حال المؤمن مشغول انه لا يسأل البلاء. بل يسأل الله سبحانه يدعو بهذا الدعاء الذي هو من اجمع الذي ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال واهلي ومالي - 02:05:27

اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اشد عوراتي. والعورات على الجمع. ستر العورة. ستر العورات اشغل العورات المعنوية والعورات ستر العورة بان يغشوه كما تقدم في الحديث يا عبادي كلکم عار - 02:05:47

الا من كشرتم فاستقسوني اكشكم. فالعورة هذه العورة الحسية. تسأل ربك سبحانه وتعالى ان يكسوك والا تبوا عورة كذلك ايضا يدخل في ستر العورة لو كنت كاسيا لو كان الانسان كاسي يسأل ربه الا ربما يكون - 02:06:07

وقد يبدو احيانا يرتفع ثوبه مثلا او نحو ذلك فيسأل ربه حتى ولو كان كاسيا الا يذكر ابنه عورة او او هذا من تمام السؤال واللجأ لله سبحانه وتعالى حتى يستر عورته لان ستر العورة هذا في الملأ هو في الخلاء - 02:06:27

دراسات العورة في الخلاء كما قال عليه الصلاة والسلام عن ابيه عن جده عند احمد واهل السنن انه قال عليه الصلاة والسلام قيل له يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر. قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما - [02:06:47](#)

عمال يا كابتن قلت فاحدنا بين الناس. قال ان استطعت الا يرينها احد قلت فاحدنا يكون خالدا. قال فالله احق ان يستحي. تستر عورتك في الخلاء هذا واحد في الملاء - [02:07:07](#)

وكذلك اذا كنت خاليا ايضا لا تكشف عورتك الا بالحاج الا من حاجة في الخلاء عهده او نحو ذلك. واختلف العلماء هل كشفها حرام او لكن جاء في الخبر فالله احق ان - [02:07:27](#)

مستحيل هذا قد يدل على الوجود اذا كان الحياء من الخلق واجب بعدم ستر العورة قال فالله الحق هذا قد يكون بدلالة اولى انه واجب في التأمل بالخبر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث - [02:07:47](#)

في الصحيح انه قال يا رسول الله ان امني ماتت ولم تحج افأحج عنها افأحج عنها قال ارايت لو كان على امك دين؟ اكنت قاضية؟ قال فاكدر الله حقه. والله حق - [02:08:07](#)

الو ان هنا مثل دين الله عز وجل او جعل دين العبد كالاصل الحق به كما ان دين يعني لما خلقهم الله هو حق للقمير. جعل دين الله سبحانه وتعالى اولى - [02:08:27](#)

كذلك في هذا الحديث قال فالله حق ان يستحيا الحديث على ظاهر انه وقت ستر العورة في حال الخلوة. الا بالحاجة كما تقدم. اللهم استر عوراتي العورة والعورة المعنوية بان لا يكون العورة في كلامه. الكلام فيه كلام - [02:08:47](#)

يكون عورا وكلمة عورا. الكلمة الخشنة الكلمة السيئة يقال قال كلمة عوراء فايك ان تعور في كلامك. كذلك استر عورتك في افعالك. ان تفعل فعلا. يكون عيبا قبيحا يظهر ويبدو عليك ان تسأله سبحانه ان يستر عوراتنا وان تسعى في ذلك اللهم - [02:09:17](#)

لما ذكر الستر الطاعة ذكر الستر الباطن وتأمين الروم على القلب باطمئنان القلب بان لا يفزع وهذا يكون ايضا من لجأ اليه سبحانه وتعالى كما قال سبحانه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا - [02:09:47](#)

عن ذكر الله تطمئن القلوب. ولا شك ان امن الروعات هو باللجأ اليه سبحانه وتعالى. ولا اطمئن انسان ولا امنت لو معه الا ومن ذلك من امن الروعات ان يأمن اهله وولده يأمن من - [02:10:07](#)

مخيفات والمفزع في الدنيا. يسأل ربه ان يعمل ذلك. من اصوات مخيفة والافعال المخيفة وما اشبه ذلك مما يفزعه والمناظر المخيفة. كل ذلك ايضا مما يسأله ربه سبحانه وتعالى ومن فوق نعم الله المستعان اللهم احفظ اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك - [02:10:27](#)

وبه كما تقدم انك تشهد ربك من جميع اخوانك مع انه تقدم اشارة الى ان يؤمل رعاته ويدخل فيه بعض اهل المعاني لكن مبالغة في سؤال الله سبحانه وتعالى وان يكون بالحفظ - [02:10:57](#)

امام فوق تحت فاذا سألت ربك كما في هذا الخبر اللهم احفظني ومن خلفي وعن يميني وعن في مال ومن فوق واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. يأتيك شيء اما خش كما قال وكيع او - [02:11:17](#)

ايضا ربما سقوط في هوة يعني ربما الانسان يسقط في هوة او ان يصاب مثلا بشيء تحت رجله يعني من الناس وخاصة حين كثرة الحروب بين اهل الاسلام اليوم - [02:11:47](#)

وبين اهل الاسلام واهل الكفر واعداء الاسلام من النصيرية والرافضة وامثاله ممن يكيد الاسلام ويأتون الى بلاد المسلمين يجعلون فيها ما يهلكه ويقتله ويزرعون تلك اماكن والاراضي - [02:12:07](#)